

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَهُوَ مَا سَالَ مِنْ عَرْضِ الْجَبَلِ .

قَوْلُهُ : فَتَكُونُ عَلَيَّ قَدْرَ مِيلٍ فَإِنْ كَانَ الْمِيلُ يُكْتَبُ حَلٌّ بِهِ فَطَوْلُهُ
مَا تَعْرِفُ وَإِنْ كَانَ مِيلَ الْأَرْضِ فَهُوَ ثَلَاثُ الْفَرَسَخِ .

قَالَ أَبُو نَصْرٍ : الْمِيلُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ الْمَسَافَةُ مَا بَيْنَ
الْعَلَمَيْنِ قَالَ : ... رُبَّ خَرْقٍ مِنْ دُونِهَا يَخْرُسُ السَّفَّ ... رُبَّ وَمِيلٍ
يُفْضَى إِلَى أُمِّيَالٍ

خَرْقٍ : أَرْضٌ وَاسِعَةٌ . يَخْرُسُ السَّفَرُ : لَا يَنْطِقُونَ مِنْ هَوْلِهَا .

قَوْلُهُ يَتَمَلَّمُ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : فُلَانٌ يَتَمَلَّمُ مَلَّ
عَلَيَّ فَرَأَيْتَهُ مِنْ حُرْقَةٍ أَوْ وَجَعٍ .

وَقَوْلُهُ : مَلَمَلَةَ الْفَيْلِ يُرِيدُ خُرْطُومَهُ لِكَثْرَةِ تَحْرِيكِهِ لَهُ
وَتَمَلَّمْلِهِ وَوَعْيُرُ مَلَمَلٍ أَيْ وَجَعٍ .

وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : جَاءَنِي الْأَمْرُ . وَمَا مَأَلَّتْ مَأَلَّهُ وَلَا
رَبَأَتْ رَبِئَهُ وَلَا شَأَنْتُ شَأْنَهُ وَلَا نَيْلَاتُ نَيْلَهُ وَلَا هُؤُوتُ هَوَاهُ
وَلَا سُؤْتُ سَوَاهُ : إِذَا أَتَاكَ . وَلَمْ تَطْلُبْهُ وَلَمْ تَرْجُهِ . قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : الْأَمِيلُ : الذِّي لَا سَيْفَ مَعَهُ وَالْأَجَمُّ : لَا رُمُوحَ مَعَهُ وَالْأَكْشَفُ :
الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ . وَالْأَعْرَلُ : لَا سِلَاحَ مَعَهُ .